

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ مُعَاذٍ بْنِ جَبَلٍ .

وقال أبو محمد في حديث معاذ رضي الله عنه إِنْ رَأَى النَّاسَ خَلَعُوا : إِذَا رَأَيْتُمُونِي مَذْنُوعًا شَيْئًا فِي الصَّلَاةِ فَاصْنَعُوا مِثْلَهُ فَلَمْ يَصَلِّ بِهِمْ أَضْرَرَّ بَعِيدُهُ غُصْنُ شَجَرَةٍ فَكَسَرَهُ فَتَنَاوَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ غُصْنًا فَكَسَرَهُ فَلَمْ يَصَلِّ قَالَ : إِنْ رَأَى إِنْ مَا كَسَرَتْهُ لِأَنَّ أَضْرَرَ بَعِيدُهُ وَقَدْ أَحْسَنْتُمْ حِينَ أَطَاعْتُمْ .

يرويه وكيع عن محمد بن قيس الأسدي عن علي بن مدرك النخعي .

قوله : أَضْرَرَ بَعِيدُهُ يَعْنِي دَنَا مِنْهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ دَنَا مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَضْرَرَ بِهِ . وَأَنْشَدَ الرِّيَاشِي : " مِنْ الطَّوِيلِ " ... سُحَيْرًا وَأَعْنَاقَ الْمُطِيِّ كَأَنَّهَا ... مَدَافِعُ ثُغْبَانِ أَضْرَرَ بِهَا الْوَبْلُ

ثُغْبَانُ : جَمْعُ ثَغَبٍ وَهُوَ الْغَدِيرُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى ثَغَبٌ سَاكِنَةُ الْغَيْنِ